

ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تینڈل)

Aquifer Open Study Notes (Book Intros)

This work is an adaptation of Tyndale Open Study Notes © 2023 Tyndale House Publishers, licensed under the CC BY-SA 4.0 license. The adaptation, Aquifer Open Study Notes, was created by Mission Mutual and is also licensed under CC BY-SA 4.0.

This resource has been adapted into multiple languages, including English, Tok Pisin, Arabic (عربي), French (Français), Hindi (हिन्दी), Indonesian (Bahasa Indonesia), Portuguese (Português), Russian (Русский), Spanish (Español), Swahili (Kiswahili), and Simplified Chinese (简体中文).

ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تindil)

مع متى ١٦:٢١. موت الرب يسوع وقيامته هما الموضوع الرئيس لـ ٨:٣١-١٦:٨.

إنجيل مرقس

يُقْدِمَ مَرْقُسُ لِقَرَانِهِ فِي الْآيَةِ الْاِقْتَاجِيَّةِ النَّقْطَةُ الْمُحَوَّرَةُ لَفَوْرِ اِنْجِيلِهِ: مَعَ اَنْ يُوسَعَنَا تَعْلُمُ الْكَثِيرَ عَنِ الرَّسُولِ وَالشَّخْصِيَّاتِ الْأُخْرَى مِنْ قِرَاءَةِ اِنْجِيلِ مَرْقُسَ، فَنَّ الْمَهْمَمَ بِمَكَانِ فَهُمْ مَا يَعْلَمُهُ عَنِ الْرَّبِّ يَسُوعَ: يَسُوعُ هُوَ "الْمَسِيحُ اَبْنُ اللَّهِ" (مَرْقُسٌ 1: 1).

السياق

من المتفق عليه في العموم أن إنجيل مرقس كان أول إنجيل يكتب بين الأذاجيل القانونية الأربع. لم تكن ثمة آنجليل قبل كتابة إنجيل مرقس. لقد توالت تقاليد الإنجيل أو جرى "تسليمها" شفهياً تحت إشراف المعابين وخدم كلمة الله **(لوكا 1: 2)**. عندما بدأ هؤلاء المعابين يموتون، أصبح تسلیم تقاليد الإنجيل كتابة أمراً هاماً. بحسب تقاليد الكنيسة بعد استشهاد بطرس في منتصف ستينيات القرن الأول. من القرن الأول الميلادي طلبت كنيسة روما من يوحنا مرقس كتابة حياة الرب يسوع والتعاليم التي سلمها لهم بطرس شفهياً. وأذالك، أصبح مرقس أول كاتب ما نسميه **"الآن (إنجليزي) بشير"**، وهو وصف مكتوب لحياة الرب يسوع وتعاليمه من المواد الشفهية عن الرب

المُلْكُ

إن الهيكل العام لإنجيل مرقس هو جغرافي، فتروي الأصحاحات التسعة الأولى أحداث خدمة الرب يسوع في الجليل والمنطقة المحيطة بها. وفي سافر الرب يسوع وتلاميذه من الجليل إلى أورشليم **٥٢-١٠:١** مرقس حيث جرت آخر أصحاحات الإنجيل **(١٦:١-١١)** في أورشليم وما حولها. لا تحتوي أقدم المخطوطات وبعض الشواهد القديمة الأخرى على الأعداد 20-9 من الأصحاح السادس عشر. (اتبع متن ولوقا، في استخدامهما لمرقس، هذا المخطط الجغرافي، لكن بوننا نظم إنجله **٩٤-٣:٧** مختلفة).

ضمن المخطط الجغرافي، رتب مرقس الكثير من مادته بحسب الموضع. وهكذا، لدينا مجموعات من قصص المعجزات (٢١:٤٥)، والقصص الجدلية (٢:٣-١، ٦:٣-١٢، ٩:٣٧-١٣، ١٣:٥٣)، وتشير (١٣:٣٧) والأمثال (٤:٣٤-١)، وتعاليم عن آخر الأيام (١:١٣-٣٧). بعض المواد إلى ترتيب الأحداث: بدأت خدمة يسوع بعموديته (١:٢)، وانظر أعمال الرسل (١:٣٧، ١٠:٢٢، ١:٢٢)، والتجربة (مرقس ١:١١١)، والامه وموته وقيامته حدثت في النهاية (١:١٦-١٨). ترتبط (١٣:١)، وبعض القصص الفردية معاً بترتيب زمني، مثل اعتراف بطرس في قصصية فلبلي (٨:٢٧-٣٣) وتجلی الرب يسوع (٩:١-١٣)، وأنظر (١:٣٩، ٥:٣٥، ١:٦٣، ١:٣٥).

ويجري إبراز نقطة التحول الرئيسية في خدمة الرب يسوع في **٢٧:٨** عند منتصف الإنجيل الكتاب، وفي قيصرية فلبلي، اعترف التلاميذ **٣٣** للمرة الأولى باليمانهم بأن يسوع هو المسيح **(٨:٢٩)**. بناء على هذا الاعتراف، "أتدان بعلمهم" عن موته وقامته المر تقيين **(٨:٣١)**؛ وقارن

أول مرجع يشير إلى تأليف مرقس يأتي من بالياس في بداية القرن الثاني ومنه يقبس مؤرخ الكنيسة الأولى يوسبايوس: "مرقس إذ كان يترجم لبطرس كتب بدقة، ولو من دون ترتيب، كل ما تذكره عما قاله رب أو "فعله. لأنه لا سمع للرب ولا تبعه، ولكنه فيما بعد...تبع بطرس (يوسبايوس، تاريخ الكنيسة، 3، 39، 16).

وقد أجمعت الكنيسة الأولى على اعتبار يوحنا مرقس هو كاتب هذا الإنجيل. ومن غير المرجح أن يكون بابيلاس وآخرون نسبوا هذا الإنجيل إلى واحد من غير الرسل سمعته مشوهة (انظر أعمال الرسل 13: 13؛ إلا إذا كان مرقس في الواقع هو الكاتب 15: 36-41).

كان كاتب هذا الإنجيل يتحدث لغتين بطلاقة، كما تشير العبارات الآرامية في نصه اليوناني (على سبيل المثال: **مرقس ٥: ٤١**؛ **٣٤: ٧**؛ **٣٤: ١٥**) وكان يهودياً أيضاً، إذ كان يعرف العادات اليهودية المختلفة ويشرّحها كان يوحنا (٤: ١٢؛ **١٤: ١٢** على سبيل المثال: **٧: ٢**) لقارئه من الأمم مرقس بالفعل يهودياً نشأ في أورشليم (**أعمال الرسل ١٢: ١٢**). وهذا كان يعرف الآرامية (اللغة الأم لشعب يهودا) وكان يعرف العادات اليهودية.

لدى البعض اعتراضات على أن هذا الإنجيل لا يشير بوضوح إلى صلة بين مرقس وبطرس، وأنه بينما مصقولاً كعمل أبيه أكثر مما يتوقفه المرء من تسجيل مباشر لشهادة شاهد عن بطرس. ولكن إذا كان هذا الإنجيل كتب قرب أو بعد موته بطرس (انظر "التاريخ" أدناه)، فإن بطرس كان يروي هذه القصص لأكثر من ثلاثين عاماً. ومن خلال تكرار السرد، كان ممكناً أن تصبح قصته للإنجيل مصقولاً جيداً. ثمة إشارات أيضاً إلى بطرس في هذا الإنجيل، ربما بسبب علاقته بمرقس الشخصية به (على سبيل المثال: **مرقس ١: ٢٠-١٦**، **٨: ٣٢-٣٣**، **٦: ٢٨-٣١**، **١٤: ٥-٦٦**). يتناسب مع الأدلة تماماً اعتبار يوحنا **٦: ٢٨-٣١**، **١٤: ٣١-٣٢**، **٩: ٧٢**. مرقس، ابن عم برنابا، كاتب هذا الإنجيل، بناءً على ما رواه بطرس لما عاينه بنفسه.

الزمن

ربما كثُرَ يوحنًا مرقس تعاليم بطرس عن الرب يسوع بالقرب من وقت موت بطرس. لقد مات بطرس في روما نحو سنة 64 بعد الميلاد في الإاضطهاد الذي مارسه نيرون على المسيحيين. كتب مرقس هذا الإنجيل على الأرجح في أواخر الستينيات من القرن الأول، وهناك مقطعين بهما ببيانات تدعم هذه الفكرة: (١) التركيز على الأمانة في وقت الإاضطهاد تشير إلى وقت أثناء أو (٣٨: ٣٠ - ٣٩: ١٠ - ١٣: ٤: ١٧٣٤)، (٢) حدث الرب يسوع مسجّل في الأصحاح **الثالث عشر** يتغير بعد وقت قصير من اضطهاد نيرون في منتصف الستينيات من القرن الأول.

الجمهور

حسب التقليد، كتب إنجيل مرقس لكنيسة روما. ومن الواضح أن القراء الأصليين كانوا يتحدثون اليونانية، وأنهم كانوا من الأمم، لأن الكاتب ويميز (٤: ١٤) على سبيل المثال (٣: ٧) بشرح العادات اليهودية فرقائه عن "اليهود" (٣: ٧).

كان القراء الأصليون مسيحيين، لقد كانوا على دراية بتأليد الإنجيل، لأن أو أشياء مثل (٢٥: ٢-٢٦) الكاتب لم يشرح مختلف مراجع المهد القديم من هو يوحنا المعمدان (١: ٨-٩)، ومن هو إشعيا النبي (١: ٢)، أو من هم الفرسان ومعلمو الشريعة (٧: ١)

ومن الواضح أيضًا أن القراء كانوا من الرومان، كما تشير "اللاتينية" في مرقس. في ٦:٢٧، فهو يستخدم كلمة لاتينية تعني "سيّاف". وفي ٤٢:١٢: "يستخدم عملة رومانية (الكودران) ليشرح معنى "فلسين ٤٤:٤٥، والفالس (عملة يونانية) فديمة وفي ١٥:٣٩، وهو يستخدم كلمة لاتينية تعني "قائد المئة" بدلاً من الكلمة اليونانية التي لها المعنى نفسه وأستخدمها متى ولوفقاً

الملامح الأدبية

يمكن رؤية عمل مرقس التحريري بصورة أوضح في عباراته التمهيدية (على سبيل المثال، ١: ٢٢-٢١، ٢: ٤، ٣: ٧)، وفي تعليقاته التفسيرية (على سبيل المثال: ١: ٦، ٢: ٤٥، ٤: ٢٨، ٥: ٨، ٦: ١٥، ٧: ٤٢، ٩: ١٤، ١٠: ٦)، وفي ملخصاته (على سبيل المثال: ١: ٣-٤، ٢: ١٤، ٣: ٥٢-٣، ٤: ٢٠، ٥: ١٧)، وفي ملخصاته (على سبيل المثال: ١: ١٤، ٢: ٣، ٣: ٧-١٢، ٤: ٦، ٥: ٣٤، ٦: ٣٩٥٢، ٧: ١٥).

يذكر مرقس مصطلحات وتعبيرات مختلفة لإظهار التقدم، مثل "فجأة" وـ"في الحال" وـ"اللوقت" (على سبيل المثال: ١:٤٥، ٣:٦، ٣:٢٣). إنه يستخدم زمن المضارع اليوناني في السرد، عوضاً عن زمن الماضي البسيط، ليعطي الإحساس بالآية (على سبيل المثال: ١:١٢، ٢١، ٣٨، ٤٤، ٣:٢، ٣:٤٤). وكثيراً أيضاً ما دمج مرقس قصة في أخرى، على سبيل المثال: ٣:٣٠-٢٢، ٣:٣٠-٣١، ٢١-٢٠، ٣:٣٥-٣١، ٢٥:٥) (٣٤). وفي المثال الأخير، يشير هذا التداخل إلى أن الجزء الأوسط (١١:١٢-١٤، ١٤:٢٠-٢٦، ٤:١١، ٥:٤٢-٥١) يتطهير الهيكل (١١:١٥-١١:١٥)، يجب أن يُفهم في ضوء القصة المحيطة به (١٩، ١١:٦)، لعن شجرة التين). كان تطهير الهيكل عملاً رمزيًا (٢٠:٢٠-٢١، ١٤:١٢-١٣)، وهكذا، فإن عمل مرقس التحريري للاليوننة (فارن مع ١٣:٣-٣٧) يربط أحدهما بآخر، ويظهر روابط ذات معنى.

المعنى والرسالة

المحور اللاهوتي الرئيسي في إنجيل مرقس هو هوية يسوع الناصري، هذا التأكيد مذكور في الآية الافتتاحية للإنجيل: أراد مرقس أن يعرف قراوئه أن يسوع الناصري هو "المسيح ابن الله" وينكر لقب "ابن الله" في إنجيل مرقس، وهناك شهادات متواتعة على هوية يسوع بصفته ابن الله: (الشياطين ١: ٤٣؛ ٣: ٥؛ ١١: ٧)، وقارن مع ١: ٢٤؛ والله نفسه ١: ٩؛ ٦: ٧)، والكاتب مرقس (١: ١)، وقائد ١: ١٢؛ ويسوع نفسه (١: ١٣؛ ٣: ٣٢)، (١٥: ٦١)، (١٤: ٣٩) مئة روماني ألقاب أخرى ليسوع وردت في إنجيل مرقس، بما في ذلك (٦٢).

كان على ابن الله، خلال حياته على الأرض، حماية نفسه وأتباعه من سوء الفهم الشائع حول معنى مصطلح "المسيح" (أو "المسيء") (انظر أدناه "سرُّ المسيء"). إن ارسالية الرب يسوع النهاية بصفته ابن الله

نُصَرٌ مِّنْ خَلَالِ مَوْتِهِ، الَّذِي بَذَلَ فِيهِ نَفْسَهُ فَدِيهَ عَنْ كَثِيرِينَ. إِنَّ الدُّعَوَةَ إِلَى التَّلْمِذَةِ الْمُسْكِيَّةِ هِيَ دُعَوَةُ إِلَى اتِّبَاعِ الْمَسِيَّا ابْنِ اللَّهِ، لَا سِيمَاءُ فِي خَدْمَتِهِ وَذِبْحَتِهِ. وَتَشِيرُ أَيْضًا خَدْمَةُ الرَّبِّ يَسُوعَ - بِصَفَتِهِ ابْنِ اللَّهِ خَلَالَ حَيَاتِهِ عَلَى الْأَرْضِ - إِلَى عِورَتِهِ بِصَفَتِهِ ابْنِ اللَّهِ، لِيَحْكُمَ مَلَكُوتَ اللَّهِ

موت الرب يسوع. يرکز انجيل مرقس كثيراً على قصة الرب يسوع العاطفة في آلامه وموته وقيامته بجذب في سائر أنحاء الانجيل: اشارات كثيرة إلى موت الرب يسوع (٢: ١٩-١٦؛ ٣: ٤٠-٤٦؛ ٤: ٣١؛ ٨: ٤٦؛ ٩: ٣١). يؤكد مرقس أن موت الرب يسوع كان (٤: ١٦٤)، لأنها مشيئة الله جزءاً من خطة الله. كان موته ضرورة الهيئة (٨: ٣١)، لأنها ميشيأة الله والاهد القديم أيضأً يعلم عن موت المسيئا (انظر (٤٥: ٣٦؛ ١٤: ١٠؛ ٢٧: ٤٤). لقاء يسوع ليبدل نفسه ذهبية عن كثيرين (٩: ١٢؛ ١: ٤٢). وسيفك دمه ذهبية للاهد الجديد (١٤: ٤٥) ((٢٤: ١٠)).

التلمذة المسيحية. يؤكّد مرقس أهمية اتباع الرب يسوع بإيمان دوافتنا وحمل الصليب (انظر :٣٤). لا تسمح التلمذة المسيحية باستجابة فاترة، ولكنها تتطلّب ترك كل شيء لاتباع يسوع (١: ٢٠، ٢١، ٢٩) وقد تجلّب التلمذة المسيحية الاٌضطهاد والاستشهاد (٢: ٩، ١٣) لكن هناك وعد للمسيحيين بأن الثبات في الإيمان يعني الخلاص، (١٣) وللحياة الأبدية (٣٠: ١٣).

سرّ المسياً يطلب الرب يسوع، في إنجيل مرقس، من الآخرين لأنّ
يعلّموا هوبيه الحقيقة. ربما يكون هذا بسبب ميل الناس إلى إساءة فهم
ماهيتها والغرض من مجبيه. لكن السرّ لا يُحفظ وينادي الناس به (٧)
(٨). حلقَ الرب يسوع عجباً ودهشة، لدرجة أن سره لم يجد ببساطة
ممكناً إخفاذه. ولكن، بينما تناقض الشخصيات في القصة لفهم هوية الرب
يسوع بصورة صحيحة، ينال قرّاء مرقس امتياز فهم الصورة الكاملة
للهوية الرب في ضوء موته وقيامته.

مجيء ملوكوت الله. إن مجيء ملوكوت الله له أمر جوهرى في رسالة
الرب يسوع. يحتاج الناس إلى التوبة والإيمان بالإنجيل، لأن ملوكوت الله
إن وعود القديم تُنَمَّى. وتختلف الحياة في (١٤: ١-٥) فـ جاء
الملوكوت بما كانت عليه في فترة انتظار الملوكوت